



مدى تأثير العلاقة التفاعلية لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة دراسة تطبيقية

إعداد

د. عبير عبد الكريم إبراهيم سرور

د. سيدة أحمد أحمد حسن

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية التجارة،
جامعة بنها

مدرس بمعهد المستقبل العالي للدراسات
التكنولوجية المتخصصة

Abir.sourour@fcom.bu.edu.eg

sayeda_ahmed3@hotmail.com

د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

مدرس بقسم المحاسبة، معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات

dr_haitham@live.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

حسن، سيدة أحمد؛ سرور، عبير عبد الكريم إبراهيم؛ البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح؛ (٢٠٢٤).
مدى تأثير العلاقة التفاعلية لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة
المدركة: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة
دمياط، ٥ (٢) ج ٢، ١٢٩-١٧١.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

مدى تأثير العلاقة التفاعلية لقابلية التقارير المالية للقراءة

وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة

دراسة تطبيقية

د. سيدة أحمد حسن؛ د. عيبر عبد الكريم إبراهيم سرور؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

الملخص:

الهدف: بيان أثر العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية للقراءة (Readability) وغموض التقارير المالية (Financial Reporting Opacity) على جودة المراجعة المدركة بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

التصميم والمنهجية: قامت الدراسة بعمل دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) للتقارير المالية لعدد (٤٦) شركة في الفترة من (٢٠١٨-٢٠٢١)، حيث بلغت مفردات العينة (184) مفردة بغرض اختبار ثلاثة فروض تعكس اختبار العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة، وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للقيام بالاختبارات الإحصائية.

النتائج والتوصيات: أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، كما تبين أن قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) لها تأثير إيجابي ومعنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، كما تبين أن غموض التقارير المالية (FRO) له تأثير إيجابي ومعنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، كما اتضح أن التفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) وغموض التقارير المالية (FOG*FRO) له تأثير سلبي وغير معنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit).

الأصالة والإضافة العلمية: تسهم هذه الدراسة في تقديم دليل تطبيقي لدراسة وتحليل العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة.

المصطلحات الدالة: قابلية التقارير المالية للقراءة، غموض التقارير المالية، تأخر تقرير المراجع، الأربعة الكبار.

القسم الأول

الإطار العام للدراسة

١/١ طبيعة مشكلة الدراسة:

تعددت الأساليب المستخدمة من قبل الشركات بغرض إظهار الوضع المالي للشركة على غير حقيقته لأغراض عدة، ومن أبرز المفاهيم المستحدثة هي غموض التقارير المالية Financial Reporting Opacity — حيث يعرف الغموض لغوياً على أنه الإبهام وعدم وضوح الشيء مما يحدث التباس عند المستخدمين، (Dang et al., 2023; Diantini et al., 2022) وبالتالي يصعب الفهم وهو ما يتعارض مع خصائص جودة المعلومات المحاسبية التي تؤكد في الإطار المفاهيمي لعلم المحاسبة الصادر من جميع المجالس المعنية بأن خاصية القابلية للفهم تعد من أهم الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، وقد تناول الفكر المحاسبي غموض التقارير المالية حيث أطلق عليه البعض الغموض المالي Financial Opacity أو غموض الإفصاح Disclosure Opacity (Ding et al., 2019; طلخان، ٢٠٢٢)، ويعرف (Al Balooshi et al., 2020) غموض التقارير المالية بأنه اتجاه إدارة الشركة للحد من الإفصاح عن المعلومات، أو هو عبارة عن تقييد أو تشويش الإفصاح حيث يعتبر السلوك الانتهازي لإدارة الشركة يهدف إلى تضليل أصحاب المصالح وصرف انتباههم عن الحقائق وهذا يخلق حالة من الصعوبة لديهم في فهم وتفسير المعلومات المدرجة بالتقارير مما يؤدي إلى عدم معرفتهم للوضوح الحقيقي للشركة. (Callen et al., 2020) هذا وتعمل جودة التقارير المالية على تقليل عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين والمديرين وتلعب دوراً هاماً في تعزيز النمو طويل الأجل لأسواق المال، ومع ذلك، فإن التقارير المالية للشركات لديها القدرة على الإفصاح عن معلومات المفيدة للمستخدمين، **والتساؤل هنا هل تختلف قابلية التقارير المالية للقراءة من مستخدم لأخر، فقابلية القراءة تعرف وفقاً لعلم النفس والتعليم على أنها فهم الرسالة المستمدة من أسلوب الكتابة،** وقد أكدت دراسة (Hesarzadeh et al., 2019) **على أنه يمكن تقييم السمات المعرفية واللغوية للرسائل المكتوبة وتحليل المحتوى بهدف تحديد قابلية الرسالة المكتوبة للقراءة بواسطة السمات النحوية كطول الجملة وعدد مقاطع الكلمة،** وعليه يرى الباحثان أن قابلية التقارير المالية للقراءة تُعد أحد أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ولذلك يتوقع أن تكون هناك علاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة.

هذا وقد أشارت دراسة (Deshmukh 2020) إلى العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة، حيث اعتمدت عند قياس جودة المراجعة المدركة على إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار Big4 والتخصص الصناعي للمراجع على سهولة قراءة التقارير السنوية، وافترضت الدراسة أن جودة المراجعة المدركة ترتبط بمدى قابلية التقارير للقراءة بشكل أفضل، وقد اختبرت الدراسة ما إذا كانت سهولة القراءة تزيد إذا تم مراجعتها من قبل مراجع حسابات ينتمي إلى الأربعة الكبار Big4، كما أنه تعزز سهولة القراءة إذا تم مراجعتها من قبل مراجع متخصص في الصناعة، ووجدت الدراسة أن الشركات التي تراجع حساباتها من قبل الشركات الأربعة الكبار لديها تقارير سنوية أقل قابلية للقراءة، بينما لا يؤثر التخصص الصناعي للمراجع على قابلية التقارير للقراءة، على الرغم من أن المتخصصين في الصناعة من ضمن الأربعة الكبار Big4 يرتبطون بشكل إيجابي بالتقارير السنوية الأقل قابلية للقراءة، كما أشارت الدراسة إلى أن التقارير السنوية أصبحت أقل قابلية للقراءة، كما أن محددات سهولة قراءة التقارير السنوية تتغير وتتطور من فترة إلى أخرى.

بينما بحثت دراسة (Wang et al., 2021) في العلاقة بين أتعاب المراجع وإمكانية قراءة التقارير المالية في الصين، وقد أظهرت النتائج أن أتعاب المراجع بشكل عام تكون أعلى عندما تكون إمكانية قراءة التقارير أقل، كما تبين أن مراجعي الـ Big4 والمراجعين المتخصصين في الصناعة لا يزدون أتعاب عملية المراجعة عندما تكون هناك صعوبة في قابلية التقارير للقراءة، كما قام (Bepari et al., 2023) بدراسة طبيعة ومحتويات مسائل المراجعة الرئيسية nature and contents of key audit matters (KAMs) ، وعواقب تقارير الـ KAMs على جودة المراجعة المدركة في الدولة النامية بالتطبيق على بنغلاديش، واستخدمت الدراسة تحليل لمحتوى مسائل المراجعة الرئيسية KAMs للفترة من (٢٠١٨-٢٠٢١) لفهم طبيعة مسائل المراجعة الرئيسية التي أبلغ عنها المراجعون في بنغلاديش، وأشارت إلى أن تقارير الـ KAMs لديها القدرة على لعب دور رقابي مهم في الحد من السلوك الانتهازي للمديرين ومن ثم يمكن أن يلعب الإبلاغ عن مسائل المراجعة الرئيسية KAMs دوراً هاماً في الحد من مشكلة الوكالة، بالنسبة للجهات التنظيمية والمساهمين ومديري الشركات، كما أشارت النتائج إلى أنه إذا أردنا زيادة جودة المراجعة المدركة ، فيجب دعم جهود المراجعة بمبلغ مناسب من أتعاب المراجعة.

كما استهدفت دراسة (Rajabalizadeh, 2023) تأثير المنافسة في سوق المراجعة على أتعاب المراجعة وجودة المراجعة المدركة ، وتناولت هذه الدراسة العلاقة بين المنافسة في سوق المراجعة وسهولة قراءة تقارير المراجع في إيران، وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٠٥٠ مشاهدة في الفترة من (٢٠١٢-٢٠١٨)، وقد اعتمدت الدراسة عند قياس قابلية التقارير للقراءة مؤشر Flesch-Reading-Ease (FRE)، والمقياس البسيط لـ (SMOG) Gobbledygook ، لتقييم مدى سهولة قراءة تقارير المراجعين. وتم استخدام مؤشر هيرفيندال-هيرشمان Herfinda-Hirschman Index (HHI) لقياس المنافسة في سوق المراجعة، حيث تشير قيم المؤشر المنخفضة إلى ارتفاع المنافسة بين مراجعي الحسابات. كما تم استخدام مؤشر (FK) Flesch-Kincaid ومؤشر قابلية القراءة الآلي (ARI) Automated Readability Index في الاختبارات الإضافية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين المنافسة في سوق المراجعة وإمكانية قراءة التقارير، كما لوحظ وجود ارتباط إيجابي قوي بين شركات المراجعة من غير الأربعة الكبار، حيث تكون المنافسة أكثر حدة مقارنة بشركات المراجعة الحكومية، وكشف التحليل الإضافي إلى أن التأثير الإيجابي للمنافسة على سهولة قراءة تقرير المراجعة يكون أكثر وضوحاً في المواقف التي يظل فيها المراجع دون تغيير ويكون حجم سوق المراجعة صغير نسبياً.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير التفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تطلب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- هل هناك علاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية؟
- ٢- هل تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة على جودة المراجعة المدركة؟
- ٣- هل هناك علاقة بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة؟

٢/١ هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة بيان الدور التفاعلي لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة، ولتحقيق الهدف الرئيسي يجب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- بيان العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية؟
- ٢- التعرف على مدى تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على جودة المراجعة المدركة؟
- ٣- بيان العلاقة بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة؟

٣/١ أهمية ودوافع الدراسة:

هناك أهمية علمية وعملية لهذه الدراسة : فتنبع الأهمية العلمية في أن متغيرات الدراسة الحالية اتخذت جانباً من اهتمام الأدب المحاسبي في الفترة المعاصرة ، بالإضافة إلى زيادة تعقيد التقارير المالية وغموضها مما قد يكون له أثر على جودة المراجعة المدركة من خلال إدراك أصحاب المصالح ، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث التي بحثت في العلاقة بين متغيرات الدراسة في البيئة المصرية، أما الأهمية العملية فسوف توفر الدراسة الحالية معلومات تفيد المحاسبين والمراجعين وأصحاب المصالح لاسيما في ظل عدم وجود دراسات تناولت الأثر التفاعلي للمتغيرات المستقلة على جودة المراجعة المدركة، حيث قام الباحثان ببناء مجموعة نماذج تطبيقية يمكن الاستناد إليها وتطويرها وتحسينها.

٤/١ حدود الدراسة:

تخضع الدراسة إلى الحدود التالية:

- حدود مكانية: حيث تقتصر الدراسة على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- حدود زمنية: تعتمد الدراسة على بيانات شركات عينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١.
- حدود فنية: تعتمد الدراسة عند قياس قابلية التقارير المالية للقراءة على مؤشر (Gunning Fog Index- Flasch Reading Index) الموضحة في الدراسة التطبيقية، كما تم قياس غموض التقارير المالية وفقاً لنموذج (Dechow et al., 1995) المعدل بواسطة Lee, (2012).

٥/١ منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية نظرياً على تحليل الأدب المحاسبي ذات العلاقة بقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية من جانب وجود المراجعة المدركة من جانب آخر ، وذلك بغرض تطوير واشتقاق الفروض ، كما اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى للقوائم والتقارير المالية للشركات محل الدراسة وعددهم (٤٦) شركة في الفترة من (٢٠١٨-٢٠٢١) لعينة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية بخلاف الشركات المالية وقد بلغ حجم العينة (١٨٤) مفردة.

٦/١ خطة الدراسة:

في ضوء أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها والإجابة على تساؤلاتها فقد تم إعداد هيكل الدراسة على النحو التالي:

- القسم الأول: الإطار العام للدراسة.
- القسم الثاني: التأسيس العلمي لمتغيرات الدراسة.
- القسم الثالث: تحليل أدبيات الفكر المحاسبي واشتقاق وتطوير الفروض.
- القسم الرابع: منهجية الدراسة التطبيقية لتحليل العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة
- القسم الخامس: النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

القسم الثاني التأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة

إستكمالاً لما جاء بالقسم الأول للدراسة والذي اشتمل على الإطار العام للدراسة سوف يقوم الباحثان في القسم الثاني باستعراض متغيرات الدراسة والتي تتمثل في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والثقة الإدارية المفرطة وغموض التقارير المالية على النحو التالي:

١/٢ قابلية التقارير المالية للقراءة : Readability

لقد أهتمت الهيئات المهنية بقابلية التقارير المالية للقراءة وخاصة الجهات التنظيمية والرقابية في العديد من الدول (خميس وعبد الرحيم، ٢٠٢٢؛ Xu et al., 2020; Luo et al., 2018)، حيث قامت لجنة تداول الأوراق المالية الأمريكية (SEC) بإصدار القاعدة (Rule 421) والتي تشير إلى ضرورة قيام الشركات باستخدام لغة بسيطة وسهلة عند إعداد التقارير المالية والمدعومة باللغة الإنجليزية البسيطة، وقد قدمت نوعان من الإرشادات لتحسين قابلية التقارير المالية للقراءة وهما: (Abemathy et al., 2019; Luo et al., 2018)

١- إرشادات تهتم بالجوانب اللغوية في التقارير المالية وتتمثل في:

- استخدام جمل قصيرة وكلمات شائعة الاستخدام على الممارسات العملية.
- تجنب استخدام المصطلحات المتخصصة وصيغة المبني للمجهول.
- البعد عن التفاصيل غير الضرورية.

٢- إرشادات تهتم بالتنسيق وتتمثل في:

- استخدام الجداول والأشكال البيانية.

وترى دراسة كلاً من (خميس وعبد الرحيم، ٢٠٢٢؛ Xu et al., 2020; Abemathy et al., 2019; Luo et al., 2018) أن مشكلة قابلية التقارير المالية للقراءة تنشأ من خلال حرية التصرف التي تقوم بها الإدارة فيما يتعلق بالتفاصيل التي ترد في التقرير المالي، وكذا الكلمات المستخدمة في الإفصاح السردي (Narrative Disclosure) والذي ينطوي على الإفصاح بالإيضاحات المتممة فيما يتعلق بالمعلومات المعروضة بالتقارير المالية والتي يصعب فهمها من قبل المستخدمين، أي هو بمثابة تفسير بسيط للمعلومات المحاسبية بغرض تعزيز قابلية الفهم (Understandability)، ويرى البعض أن قابلية التقارير المالية للقراءة قد تتعلق بقدرة وخبرة مستخدمي المعلومات على فهمها بالإضافة إلى تعقيد الجمل والألفاظ المستخدمة في التقرير. هذا وسوف يتناول الباحثان المحددات والمقاييس في الدراسة التطبيقية سالفاً.

٢/٢ غموض التقارير المالية (غموض الإفصاح): Financial Reporting Opacity

يعتبر غموض التقارير أو غموض الإفصاح هو نتاج مجموعة من القرارات التي تتخذها إدارة الشركة بالاعتماد على العديد من السياسات والتي تخدم أهداف التحكم في ما يتم نشره من معلومات والإفصاح عنها في التقارير المالية المنشورة لأصحاب المصالح، ومن ثم يعكس الغموض المالي قدرة الإدارة على إخفاء أو حجب معلومات هامة سواء عن طريق الإختصار والإيجاز في طريقة عرضها وإخفاء معلومات ذات أهمية وهذا يتنافى مع خاصية الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية حيث أن المعلومات تكون هامة إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على عملية اتخاذ القرار، وبشكل عام

قد يؤثر السلوك الانتهازي للإدارة على غموض التقارير ، مما يخلق فجوة معلوماتية نتيجة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية العاملة بالشركة والخارجية المتعاملة معها، مما يعيق قدرة أصحاب المصالح المختلفة على معرفة الأوضاع الحقيقية داخل الشركة. (Dempsey et al., 2012; Francis et al., 2016;; Firth et al., 2019; Al Balooshi et al., 2020; Callen et al., 2020; Upadhyay, 2023). ويبرى (Dahiya et al., 2017) أن غموض التقارير يوضح جودة البيئة المعلوماتية التي يواجهها المستثمر المرتقب ، وذلك لأن المستثمر لا يتمتع بالشفافية الكاملة حول أعمال الشركة من الداخل مما قد يؤدي إلى فجوة التوقعات المعلوماتية بين المستثمرين وإدارة الشركة وبالتالي عدم تماثل المعلومات ، لذلك ترى دراسة (Dahiya et al., 2017) أن الغموض سوف يزيد من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية للشركة ، كما ترى دراسة (Koo & Kim, 2018) أنه يترتب على غموض التقارير المالية عدم قدرة أصحاب المصالح والمستثمرين في فهم التقارير المالية المعقدة ، وعدم تماثل المعلومات بين المتعاملين في الأسواق ، مما قد يكون له مردود سلبي على أسواق المال ، وذلك نتيجة انخفاض حجم التداول وزيادة تكلفة العمليات وتدني السيولة للسهم ، وبالتالي عدم القدرة على التمييز بين الشركات الناجحة والمتعثرة مما يؤدي إلى زيادة مخاطر المعلومات، كما أشارت دراسة (Balooshi et al., 2020) إلى أن الغموض بوجه عام يمكن أن يكون من خلال تشويش الإفصاح أو تقييده بانتهازية إدارة الشركة. هذا وسوف يتناول الباحثان المحددات والمقاييس في الدراسة التطبيقية سالفاً.

٣/٢ جودة المراجعة المدركة في الفكر المحاسبي: Audit Quality

تعتبر جودة المراجعة المدركة هي الناتج النهائي لإعداد التقارير وإضفاء الثقة عليها من جانب المراجع الخارجي وقد قدم الفكر المحاسبي العديد من المقاييس لقياس جودة المراجعة المدركة أهمها (إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار Big4، التخصص الصناعي للمراجع ، تأخر تقرير المراجعة ، التعليق على مدى قدرة المنشأة على الاستمرارية) وغيرها من المقاييس التي من شأنها تعتبر مؤشراً لجودة عملية المراجعة، حيث تُعد التقارير المالية التي تم مراجعتها أداة الاتصال بين الشركة وأصحاب المصالح (Dou et al., 2019) ، وبالتالي فإنه كلما زادت جودة المراجعة المدركة كلما انخفضت مشكلة عدم تماثل المعلومات. (Neisiani, 2019)، ولمراجعة التقارير المالية دور فعال في تخفيض عملية غموض التقارير المالية ، حيث يجب على المراجع التحقق من أن المعلومات الواردة في التقارير المالية تعبر عن الأداء الفعلي والحقيقي للشركة ، فعمليات المراجعة مرتفعة الجودة تعمل على تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية التي تصل لأصحاب المصالح. (منصور، ٢٠٢١; Mirza et al., 2019; Chiou & Chang, 2020) ، وسوف يتناول الباحثان المحددات والمقاييس في الدراسة التطبيقية سالفاً.

القسم الثالث

تحليل أدبيات الفكر المحاسبي واشتقاق وتطوير الفروض

يُعد الهدف الرئيسي من الدراسة هو بيان الأثر التفاعلي لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة، وعليه يمكن عرض وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة بغرض اشتقاق وتطوير الفروض على النحو التالي:

١/٣ دراسات تناولت العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة:

قامت دراسة (Ertugrul et al., 2017; Kim et al., 2014) بعمل نظام تجريبي للمستثمرين ووضعي التشريعات والقوانين بسوق المال ومطوري المعايير المحاسبية وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية عما هي المتغيرات التي تُسهم في سهولة قراءة وفهم التقارير المالية للشركات، بالإضافة إلى مدى تأثير قراءة التقارير على جذب ثقة المستثمرين والممارسين في سوق رأس المال، أكدت هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وانخفاض أسعار الأسهم.

كما تشير دراسة (Salehi et al., 2020) إلى أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وتأخر تقرير المراجع، حيث أنضح أن هناك علاقة إيجابية قوية بين سهولة القراءة وأتعاب المراجع، وهذا يؤكد أن البيانات التي يصعب قراءتها تعتبر مؤشراً لتأخر تقرير المراجع، ومن المتوقع أن تكون هناك علاقة بين تأخر تقرير المراجع في ظل بيئة الذكاء الاصطناعي وسهولة قراءة التقارير المالية

وقد قامت دراسة (Abernathy et al., 2019) بفحص ما إذا كانت هناك قابلية قراءة الإيضاحات المتممة للتقارير المالية في التقرير السنوي وهل تؤدي قابلية التقارير المالية للقراءة إلى تدنية مخاطر عملية المراجعة، حيث استخدمت الدراسة مقاييس قراءة مختلفة لقياس السهولة منها (Gunning Fog Index, Flesch Reading Ease)، ووجدت هذه الدراسة أن الشركات التي لديها إيضاحات مالية أقل تكون هناك قابلية للقراءة أفضل، ومن ثم لا يوجد تأخر في تقرير المراجع، كما وجدت الدراسة أن هذه الشركات تتحمل أتعاب أكبر للمراجع، كما اتضح أن سهولة قراءة الإيضاحات مرتبطة بدرجة احتمالية حدوث أخطاء جوهرية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن قراءة الإيضاحات المتممة يوفر معلومات إضافية تؤثر على العلاقة التعاقدية بين المراجع وشركة العميل.

كما استهدفت دراسة (Hussin et al., 2023) فحص العلاقة بين سمات شركات المراجعة (الأربعة الكبار، رسوم التدقيق، مدة خدمة شركة المراجعة، وجنس شريك المراجعة) وتأثير هذه السمات على إمكانية قراءة مسائل المراجعة الرئيسية (KAM) في ماليزيا. وقامت الدراسة بتحليل تقارير مراجعي الحسابات والبيانات المالية والمتمثلة في عينة من الشركات المدرجة في مؤشر FTSE 100 الماليزي في الفترة من (٢٠١٧-٢٠١٩)، حيث اشتملت الدراسة على عينة مكونة من ٢٥٨ مفردة، واختبرت الدراسة الارتباطات المحتملة بين سمات شركة المراجعة وإمكانية قراءة التقارير، حيث اعتمدت الدراسة على مؤشري (Coleman-Liau Flesch) لقياس درجة سهولة قراءة التقارير، وأظهرت النتائج أن شركاء المراجعة الإناث يؤثران بشكل كبير على قراءة التقارير؛ كما اتضح أن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل الأربعة الكبار Big4 تميل إلى الإبلاغ عن إمكانية قراءة مسائل المراجعة الرئيسية KAM.

وقد هدفت دراسة (Ali et al., 2022) إلى اختبار التأثير المباشر لقابلية قراءة التقارير المالية وتأخر تقرير المراجعة على عينة الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من (٢٠١٥-٢٠٢٠)، وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لقابلية قراءة التقارير المالية على تأخر تقرير المراجع، كما تين أن هناك تأثير كبير لنوع المراجع ورأي المراجع كمتغيرات رقابية على تأخر تقرير المراجع، علاوة على ذلك، هناك تأثير كبير لنتيجة رأي الشركة ومراجع الحسابات، وهناك تأثير غير معنوي بين كلاً من (الحجم، الرافعة المالية، BIG4، نوع المراجعة) وتأخر تقرير المراجع.

كما استهدفت دراسة (Salehi et al. 2020) معرفة الأثر المحتمل لسهولة قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على تأخر تقرير المراجع الخارجي وأتعبه وقد تم تطبيق الدراسة على المنشآت المسجلة في بورصة طهران في الفترة من (٢٠١٢-٢٠١٧)، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود علاقة معنوية وإيجابية بين تأخر تقرير المراجع وسهولة قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

كما أوضحت دراسة (Faramarz et al., 2022) إن المحتوى المعلوماتي في التقارير له تأثير هام على عملية اتخاذ القرار من قبل أصحاب المصلحة على مستوى الأسواق الناشئة، وأن قابلية التقارير المالية للقراءة هي مقياس لما تحتويه التقارير المالية من معلومات مفهومة من قبل المستخدمين، ومع تطوير مستوى التفاعل الفعال بين الشركة وأصحاب المصلحة بغرض تدنية فجوة التوقعات بين الشركة والمراجعين فقد هدفت الدراسة إلى تقييم جودة المراجعة الخضراء في ظل سهولة قراءة التقارير المستدامة لشركات سوق رأس المال، وأظهرت نتائج الدراسة أنه في ظل وجود المحور الاجتماعي كمرجع فعال لقابلية قراءة التقارير المالية فإن وظيفة التطوير تعتبر الأساس الأكثر رغبة في تحسين جودة المراجعة المدركة، كما أظهرت هذه النتيجة أنه بما أن الوظائف التطويرية في المراجعة البيئي كاستراتيجية مؤسسية في أيدي الهيئة الإدارية والمؤسسات العليا مثل هيئة الأوراق المالية والبورصة فإن وجود الإفصاح عن المعلومات التقديرية المبنية على الآليات الاجتماعية في البيانات المالية يساعد المراجع على تقديم تقارير أكثر منطقية ودقة وجودة.

وفي ضوء ما تقدم يتوقع الباحثان أن تكون هناك علاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة. لذلك تم اقتراح أن يكون فرض الدراسة الأول على النحو التالي:

الفرض الأول: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة".

٢/٣ دراسات تناولت العلاقة بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة:

ناقشت دراسة (Chae et al., 2020) تأثير غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة على مخاطر انهيار أسعار الأسهم بالتطبيق على الشركات المدرجة في اليابان، حيث تم التحقق من تأثير جودة التدقيق على مخاطر الأعمال وقد اتضح انه يمكن للمراجعين الذين ينتمون إلى Big4 الحد من مخاطر الأعمال من خلال آلية جهاز حوكمة الشركات لتقليل تكاليف الوكالة، وقد استخدمت الدراسة نموذج الانحدار اللوجستي والانحدار الخطي لاختبار ما إذا كان غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة تؤثر على مخاطر الانهيار، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية اليابانية خلال الفترة من يناير ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧، وتشير نتائج هذه

الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين غموض التقارير المالية ومخاطر انهيار أسعار الأسهم، مما يدل على أن الشركة التي لديها تقارير مالية أكثر غموضاً تزيد من مخاطر الانهيار، وتشير النتائج أيضاً إلى أن الشركات التي يتم مراجعة حساباتها من قبل مراجع من Big4 تواجه مخاطر أقل، مما يعني أن جودة المراجعة المدركة في اليابان يمكن أن تكون أحد العوامل التي تخفف من مخاطر انهيار الشركات،

واستهدفت دراسة (حسين، ٢٠٢٠) تحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي وبين خطر الانهيار المستقبلي لأسعار أسهم الشركات، وقد تم تطبيق الدراسة على ٤٧ شركة وفقاً لتصنيف مؤشر البورصة المصرية للاستدامة، وذلك في الفترة من (٢٠١٢ - ٢٠١٨)، وأهم ما توصلت إليه أن احتمال حدوث خطر الانهيار لأسعار أسهم الشركات يرتبط بوجود علاقة موجبة وذات تأثير معنوي لكل من مستوي غموض التقارير المالية ودرجة ممارسات التجنب الضريبي، كما بينت النتائج أن هناك علاقة سلبية وذات دلالة معنوية بين غموض التقارير المالية وأداء المسؤولية الاجتماعية.

وقد أوضحت دراسة (Callen et al., 2020) أن التنبؤ المتدرج لمبدأ الإفصاح الحتمي (Inevitable Disclosure Doctrine (IDD) من قبل الولايات المتحدة تعتبر بمثابة زيادة لتكاليف الملكية وعليه فقد استهدفت الدراسة تأثير مبدأ الإفصاح الحتمي على سياسة إعداد التقارير المالية للشركات، ووجدت الدراسة أن الشركات التي يقع مقرها الرئيسي في الولايات التي تتبنى (IDD) تظهر إرتفاعاً كبيراً في غموض التقارير المالية مقارنة بالشركات التي يقع مقرها الرئيسي في الولايات والتي لم تعتمد الـ (IDD)، كما أوضحت النتائج تأثير الـ (IDD) على الغموض أكثر بالنسبة للشركات ذات مراجع خارجي من غير الأربعة الكبار Big4، ويوضح تحليل المسار أن غموض التقارير المالية الناتج عن اعتماد الـ (IDD) له عواقب سلبية واسعة النطاق على جودة المراجعة المدركة والمستثمرين في سوق رأس المال، مما سبق يتضح للباحثين أن غموض التقارير المالية قد يكون له أثر على جودة المراجعة المدركة، لذلك تم اقتراح أن يكون فرضي الدراسة الثاني والثالث على النحو التالي:

الفرض الثاني: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة".

الفرض الثالث: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة".

وفي الجزء التالي من الدراسة سوف يقوم الباحثان بتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار تلك الفروض.

القسم الرابع

منهجية الدراسة التطبيقية لتحليل العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية

للقراءة

وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة

يستهدف هذا القسم من الدراسة اختبارات الفروض في ضوء هدف الدراسة وحدودها، وذلك من خلال عينة من التقارير المالية للشركات المصرية المدرجة في البورصة المصرية لبيان وتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة (قابلية التقارير المالية للقراءة / وغموض التقارير المالية) والمتغير التابع (جودة المراجعة المدركة)، وذلك على النحو التالي:

١/٤ أهداف الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية وأثرها على جودة المراجعة المدركة، وذلك باستخدام النماذج الكمية لقياس متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية (المعدلة) كمتغيرات مُعدلة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

٢/٤ مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية والتي تعمل في قطاعات الأنشطة المختلفة خلال الفترة من (٢٠١٨-٢٠٢١) وقد تم الاعتماد على عينة عشوائية من التقارير المالية للشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية، وقد بلغ عدد الشركات ٤٦ شركة، وقد روعي عند اختيار عينة الدراسة ما يلي:

- تم استبعاد المؤسسات المالية وذلك لخضوعها لقوانين وسياسات خاصة تختلف عن الشركات الأخرى.
- الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق المال المصري ولم تعاني من أي توقف في النشاط خلال فترة الدراسة.
- تم استبعاد شركات قطاع الأعمال العام بسبب خضوعها للمراجعة من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات.
- توافر التقارير المالية السنوية خلال فترة الدراسة.

وبعد تطبيق الشروط السابقة تبين أن عينة الشركات النهائية محل الدراسة تتمثل في (٤٦) شركة خلال الفترة من (٢٠١٨-٢٠٢١)، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة مقسمة وفقاً للقطاعات:

جدول رقم (١)

يوضح عينة القطاعات محل الدراسة *

النسبة من الإجمالي	عدد الشركات	اسم القطاع	مسلسل
7%	3	قطاع اتصالات و اعلام وتكنولوجيا المعلومات (IMCS)	1
13%	6	قطاع أغذية و مشروبات وتبغ (FOBT)	2
17%	8	قطاع الموارد الأساسية (BASC)	3
2%	1	قطاع خدمات تعليمية (EDUS)	4
13%	6	قطاع رعاية صحية وادوية (HLTH)	5
2%	1	قطاع سياحة وترفيه (TRVL)	6
26%	12	قطاع عقارات (REAL)	7
9%	4	قطاع منسوجات و سلع معمرة (TEDU)	8
11%	5	قطاع مواد البناء (BULM)	9
100%	46	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثان

٣/٤ مصادر الحصول على البيانات:

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية تم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة، وذلك من الموقع الرسمي لبورصة الأوراق المالية المصرية www.egx.com.eg وموقع مباشر www.mubasher.inf.com.

٤/٤ نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين مستقلين وهما قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية، ومتغير تابع وهو جودة المراجعة المدركة، والمتغيرات الرقابية تتمثل في (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، الضائقة المالية، ربحية السهم)، والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة وطرق قياسها ومصادر الحصول عليها على النحو التالي:

* عينة الشركات محل الدراسة منسوبة لكل قطاع من قطاعات الدراسة (ملحق رقم ١).

جدول رقم (٢)

يوضح المتغيرات المستخدمة في نماذج الدراسة

الدراسات التي تناولت المقياس	التعريف الإجرائي للمتغير	المتغير	
المتغير التابع: جودة المراجعة المدركة:			
Salehi et al., (2020) البسيوني وعاشور (٢٠٢٣)	مقاساً بعدد الأيام من إنتهاء الفترة المحاسبية حتى تاريخ إصدار تقرير المراجع.	(Lag Audit)	تأخر تقرير المراجع
Dutta et al., (2021) Gassams et al., (2022) منصور، (٢٠٢١) البسيوني وعاشور (٢٠٢٣)	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت شركة المراجعة تنتمي للأربعة الكبار Big 4 (PwC - E & Y- Deloitte – KPMG) والقيمة (٠) إذا كانت غير ذلك.	(Big4)	إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار
المتغير المستقل (قابلية التقارير المالية للقراءة):			
Seifzadeh et al., (2020) Salehi et al., (2020) Gunning, (1952) البسيوني وعاشور (٢٠٢١)	مقاساً وفقاً لنموذج مؤشر ضبابية القراءة من خلال (٥) مستويات لسهولة قراءة التقارير المالية من (٦) إلى أكثر من (١٨) وكلما زادت القيمة كان المحتوى أصعب وأعد من حيث القراءة والعكس.	(FOG)	مقياس سهولة القراءة (Gunning Fog Index)
Loughran et al., (2010) Loughran et al., (2014) Kumar, (2014) البسيوني وعاشور (٢٠٢٢)	مقاساً وفقاً لنموذج مؤشر ضبابية القراءة من خلال (٨) مستويات لسهولة قراءة التقارير المالية حيث تتراوح ما بين (٠) إلى (١٠٠) وكلما زادت القيمة كان النص أسهل في القراءة والعكس.	(FREASE)	مقياس سهولة القراءة (Flesch Reading Ease)
المتغير المستقل (غموض التقارير المالية):			
Dechow et al., (1995) Lee (2012) Cheng et al., (2020) الصاوي، (٢٠٢٢)	مقاساً وفقاً لنموذج المعدل بواسطة Dechow et al., (1995) Lee (2012)	(FRO)	غموض التقارير المالية
المتغيرات الرقابية (الضابطة):			
Cheng et al., (2018) خلف، (٢٠٢٢)	تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	(SIZE)	حجم الشركة
Cheng et al., (2018) خلف، (٢٠٢٢)	تم قياسه من خلال إجمالي الالتزامات طويلة الأجل على إجمالي الأصول	(LEV)	الرافعة المالية
Le Maux, (2015)	صافي الدخل بعد الضرائب على إجمالي الأصول	(ROA)	العائد على الأصول
Salehi et al., (2020)	صافي الدخل بعد الضرائب على صافي حقوق الملكية	(ROE)	العائد على حقوق الملكية
Altman et al., (1968) Jacoby et al, (2019)	يقاس وفقاً لمقياس Altman (Z-Score)	(Z-Score)	الضائقة المالية
Zraiq et al, (2018) Hamdan et al, (2020)	تم قياسه من خلال صافي الربح القابل للتوزيع على عدد الأسهم	(EPS)	ربحية السهم

المصدر: من إعداد الباحثان

١/٤/٤ قياس المتغير التابع (جودة المراجعة المدركة):

هناك العديد من المقاييس التي تتعلق بجودة المراجعة المدركة منها على سبيل المثال (التخصص الصناعي للمراجع، سمعة المراجع، حجم مكتب المراجعة، فترة ارتباط المراجع بشركة العميل، القطاع الصناعي، تأخر تقرير المراجع، إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار) وغيرها من المقاييس، وسوف تعتمد الدراسة الحالية عند قياس جودة المراجعة المدركة على مقياسين وهما (تأخر تقرير المراجع، وإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار وذلك قياساً على دراسة (منصور، ٢٠٢١، 2020; Gassama et al., 2022; Salehi et al. 2020). ويمكن تناول المقياسين على النحو التالي:

- **تأخر تقرير المراجع (Lag Audit)** ، يُعد إصدار تقرير المراجع أحد أهم العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار من جانب أصحاب المصالح ، لذلك فإن المراجع يقع على عاتقه إصدار التقرير في الوقت المناسب ، ويتم قياس هذا المتغير من خلال الفترة ما بين تاريخ إنتهاء الفترة المحاسبية وتاريخ إصدار التقرير ؛ وقد تم استخدام المتغير إستناداً لدراسة (Salehi et al., 2020; Ol et al., 2022) ونرمز له بالرمز (Lag Audit).
- **إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار Big4**: اعتمدت الدراسة عند قياس المتغير التابع جودة المراجعة المدركة على نموذج قياس يعبر عن مدى قدرة مراجع الحسابات على اكتشاف الأخطاء ، والتقرير عن التحريفات الجوهرية في القوائم والتقارير المالية في ظل الالتزام بمعايير المراجعة المهنية وقواعد السلوك المهني ، وقد تم قياس هذا المتغير قياساً على دراسة كلاً من (Gassama et al., 2022; Dutta et al., 2021; Orazalin et al., 2019) وعليه فقد أُعتبر مقياس جودة المراجعة المدركة مستنداً على حجم مكتب المراجعة فتأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة يقوم بمراجعة حساباتها مراجع ينتمي إلى (PWC, KPMG, E & Y, Deloitte) بينما تأخذ القيمة (٠) إذا كانت غير ذلك ونرمز لهذا المتغير بالرمز (Big4).

٢/٤/٤ قياس المتغير المستقل (سهولة قراءة التقارير المالية): Readability

هناك العديد من المقاييس التي يمكن من خلالها قياس سهولة قراءة التقارير المالية* وقد إعتد الباحثان عند قياس هذا المتغير على مقياسين، وذلك إستناداً لدراسة كلاً من (Gunning, 1969; Seifzadeh et al., 2020; Loughran et al., 2014; Kumar, 2014; Kawada et al., 2020; Cheng et al., 2018; Salehi et al., 2020) ويمكن إستعراض هذان المقياسان على النحو التالي:

١/٢/٤/٤ مقياس سهولة قراءة التقارير المالية (Gunning Fog Index) ، حيث تم الإعتماد على هذا المقياس لبيان مدى سهولة القراءة للمستخدمين ونرمز له بالرمز (FOG) ، وقد إعتدت الدراسة على هذا المقياس إستناداً لما تناولته دراسة كلاً من (Gunning, 1969; Seifzadeh et al., 2020; Kawada et al., 2020) حيث يتم حساب هذا المقياس من خلال المعادلة الرياضية التالية:

* تم استخدام المواقع التالية لقياس مؤشرات سهولة قراءة التقارير المالية.

<http://gunning-fog-index.com/>

<https://www.webfx.com/tools/read-able/>

<https://readabilityformulas.com/gunning-fog-readability-formula.php>

Fog index = 0.4 (average number of words per sentence+ percent of comple

$$0.4 \left[\left(\frac{\text{words}}{\text{sentences}} \right) + 100 \left(\frac{\text{complex words}}{\text{words}} \right) \right] \quad \text{أو}$$

حيث أن لقياس (Fog Index) فإنه يتم حساب متوسط عدد الكلمات مقسوماً على عدد الجمل + نسبة الكلمات المعقدة مقسوماً على إجمالي عدد الكلمات.

ويوضح الجدول التالي تفسيراً لسهولة قراءة التقارير المالية وفقاً لـ (Fog Index) على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح تفسير سهولة القراءة وفقاً لمقياس (Fog Index)

قيمة Fog	من ١٠ - ٦	أكثر من ١٢ - ١٠	أكثر من ١٤ - ١٢	أكثر من ١٤ - ١٨	أكثر من ١٨
التفسير	محتوى سهل	محتوى مقبول	محتوى متوسط	محتوى صعب	محتوى معقد

٢/٢/٤/٤ مقياس سهولة قراءة التقارير المالية (Flesch Reading Ease)، حيث تم الاعتماد على هذا المقياس لبيان سهولة القراءة للمستخدمين ونرمز له بالرمز (FREASE)، ويتم حساب هذا المقياس من خلال المعادلة الرياضية التالية: (Loughran et al., 2014; Kumar, 2014)

$$\text{FREASE} = 206.835 - (1.015 * \text{average \# of words per sentence}) - (84.6$$

$$206.835 - 1.015 \left(\frac{\text{total words}}{\text{total sentences}} \right) - 84.6 \left(\frac{\text{total syllables}}{\text{total words}} \right)$$

حيث أن لقياس (Flesch Reading Ease) فإنه يتم حساب متوسط طول الجملة (عدد الكلمات مقسوماً على عدد الجمل) - متوسط عدد المقاطع لكل كلمة (عدد المقاطع مقسوماً على إجمالي عدد الكلمات).

ويوضح الجدول التالي تفسيراً لسهولة قراءة التقارير المالية وفقاً لمؤشر (Flesch Readability Ease) على النحو التالي: (Kumar, 2014)

جدول رقم (٤)

يوضح تفسير سهولة القراءة وفقاً لمقياس (Flesch Readability Ease)

قيمة Flesch	من ٣٠ - ٠	أكثر من ٥٠ - ٣٠	أكثر من ٦٠ - ٥٠	أكثر من ٧٠ - ٦٠	أكثر من ٨٠ - ٧٠	أكثر من ٩٠ - ٨٠	أكثر من ٩٠
التفسير	صعب جداً	محتوى صعب	محتوى متوسط الصعوبة	محتوى متوسط	محتوى مقبول	محتوى سهل	محتوى سهل جداً

٣/٤/٤ قياس المتغير المستقل (غموض التقارير المالية):

إعتمدت الدراسة الحالية لقياس الغموض على غموض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وذلك قياساً على دراسة كلاً من (الصاوي، ٢٠٢٢؛ Cheng et al., 2020)، حيث تقوم إدارة الشركة بممارسات إنتهازية لتغيير نمط أو قيمة التدفقات النقدية عن طريق إعادة تصنيف العمليات في قائمة التدفقات النقدية أو من خلال تغيير توقيت العمليات المالية من خلال التأخير أو التقديم في عملية الإثبات (التأخير في سداد مستحقات الدائنين أو الإسراع في التحصيل من العملاء) ، وعليه سوف تعتمد الدراسة الحالية على نموذج (Dechow et al., 1995) المعدل من قبل (Lee, 2012) وذلك على النحو التالي:

$$CFO / Assets = \beta_0 + \beta_1 (1/Assets_{it-1}) + \beta_2 (SALE_{it} / Assets_{it-1}) + \beta_3 (\Delta SALE_{it} / Assets_{it-1}) + e_{it}$$

حيث أن:

β_0 = الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

β_1 ، β_2 ، β_3 ، معاملات الانحدار.

$Assets_{it-1}$ = يشير إلى إجمالي الأصول للشركة i في الفترة $(t-1)$ العام السابق.

$SALE_{it}$ = يشير إلى إجمالي المبيعات للشركة i في الفترة t .

$\Delta SALE_{it}$ = يشير إلى التغير في إجمالي المبيعات للشركة i في الفترة t .

وقد تم استخدام المعلمات المقدره من المعادلة الرياضية السابقة لقياس التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية باعتبارها الانحراف عن التدفقات النقدية غير العادية ، وهي تمثل البواقي المقدره للنموذج، ثم يتم استخدام المجموع المتحرك للقيمة المطلقة للتدفقات النقدية التشغيلية على مدى ثلاثة سنوات سابقة بغرض قياس مستوى غموض التدفقات النقدية التشغيلية ، وكلما زادت القيم دل ذلك على وجود غموض والعكس وذلك قياساً على دراسة كلاً من (الصاوي ، ٢٠٢٢؛ Lee, 2012; Cheng et al., 2020)، ونرمز لغموض التقارير المالية بالرمز (FRO).

٤/٤/٤ قياس المتغيرات الرقابية:

تبحث الدراسة الحالية في مدى تأثير العلاقة التفاعلية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة ، ولبيان هذا التأثير يجب أن يحتوي نموذج الانحدار المقدر لقياس تلك العلاقة على مجموعة من المتغيرات التي قد تؤثر على جودة المراجعة المدركة، ولكنها لا تدخل ضمن مجال الدراسة الحالية ، وهذه المتغيرات يطلق عليها المتغيرات الرقابية (المعدلة) ، وقد إستند الباحثان على هذه المتغيرات وفقاً للدراسات السابقة في مجال الدراسة، ويتم إضافتها بغرض ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث يطلق عليها البعض المتغيرات الضابطة ، ويمكن عرض هذه المتغيرات على النحو التالي:

١/٤/٤/٤: العائد على الأصول ROA:

يعد العائد على الأصول أحد مقاييس الأداء للشركات ويتم حسابه نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على إجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة ، وبيان أثر ذلك على ربحية السهم ، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ونرمز له بالرمز (ROA) وذلك قياساً على دراسة (Xلف ٢٠٢٢; Biswas, 2022).

٢/٤/٤/٤: العائد على حقوق الملكية ROE:

يعتبر العائد على حقوق الملكية أحد مقاييس الأداء للشركات ويتم حسابه نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على صافي حقوق الملكية للشركة في نهاية الفترة ، وبيان أثر ذلك على ربحية السهم ، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ، ونرمز له بالرمز (ROE) وذلك قياساً على دراسة (البسيوني وعاشور، ٢٠٢١).

٣/٤/٤/٤: حجم الشركة SIZE:

يُعد حجم الشركة أحد المتغيرات الرقابية أو المعدلة للنموذج ، حيث يشير هذا المتغير إلى قياس الاختلاف بين الشركات من حيث حجمها وأثر ذلك على ربحية السهم، ويمكن قياس هذا المتغير من خلال حساب اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي الأصول قياساً على دراسة كلاً من (مليجي ٢٠٢٠; Xلف ٢٠٢٢; Biswas, 2022)، ونرمز له بالرمز (SIZE).

٤/٤/٤/٤: الرافعة المالية Leverage:

يعتبر الرفع المالي أحد المتغيرات الرقابية بالنموذج ، ويتم قياسها بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية السنة ، وبيان أثر ذلك على ربحية السهم، وقد تم استخدام المتغير إستناداً لدراسة كلاً من (Xلف ٢٠٢٢; Biswas, 2022) ونرمز له بالرمز (LEV).

٥/٤/٤/٤: الضائقة المالية Financial distress:

اعتمدت الدراسة على نموذج Altman Z-Score عند قياس الضائقة المالية (Altman, 1968; Jacoby et al., 2019) حيث يعتمد نموذج Altman Z-Score على المعادلة التالية:

$$Z = 1.2 * X_1 + 1.4 * X_2 + 3.3 * X_3 + 0.6 * X_4 + 1.0 * X_5$$

حيث أن:

(X_1) أو (WC/TA) Working capital/Total assets ويُعبر عن نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول.

(X_2) أو (RE/TA) Retained Earning/Total assets ويُعبر عن نسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول.

(X_3) أو $(EBIT/TA)$ the Earnings before interest and taxes/Total assets ويُعبر عن صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول.

(X_4) أو (MV/TD) Market value of equity/Book value of total debt ويُعبر عن نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول.

(X_5) أو (NS/TA) Net Sales/Total assets ويُعبر عن صافي المبيعات إلى الأصول.

حيث تعبر Z عن قيمة Z-Score وهو مؤشر يحمل ثلاثة سيناريوهات تتعلق بمدى احتمال حدوث الضائقة المالية للشركة، ويمكن عرض هذه السيناريوهات على النحو التالي:

السيناريو الأول: شركات قيمة $Z\text{-Score} > 1.23$ وهي شركات متعثرة Distress Zone.
السيناريو الثاني: شركات قيمة $1.23 < Z\text{-Score} < 2.90$ وهي شركات تقع في المنطقة الوسطى Grey Zone.
السيناريو الثالث: شركات قيمة $Z\text{-Score} < 2.90$ وهي شركات تقع في منطقة الأمان Safe Zone.

٥/٤/٤/٤ ربحية السهم EPS:

يتم قياس ربحية السهم من خلال قسمة صافي الربح السنوي بعد الضرائب للشركة في نهاية الفترة على إجمالي عدد أسهم الشركة، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ونرمز له بالرمز (EPS) وذلك قياساً على دراسة (Zraiq et al, 2018; Hamdan et al., 2020).

٥/٤ أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

إعتمد الباحثان عند إجراء الدراسة التطبيقية على استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة لبناء نماذج الدراسة ، حيث تم الإعتماد على معادلة الانحدار الخطي Multiple Linear Regressions لاختبار صحة فروض الدراسة ، ولتقدير معاملات الانحدار لكل فرض ، وقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test ، وقد تم اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي من خلال الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ، وقد تم اختبار بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، وذلك بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.22.

٦/٤ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

قبل البدء في إجراء التحليلات الإحصائية لاختبارات فروض الدراسة ، سوف يقوم الباحثان بإجراء الإحصاء الوصفي بغرض معرفة ما إذا كانت بيانات الدراسة تعاني من وجود قيم متطرفة Outliers من عدمه ، وأيضاً بغرض استعراض ملخص عام عن متغيرات الدراسة ، حيث يُظهر الجدول رقم (٥) وصف لمتغيرات الدراسة وهي جودة المراجعة المدركة مفاة بكلاً من (تأخر تقرير المراجع Lag Audit ، إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار Big4) ، وقابلية التقارير المالية للقراءة مفاة وفقاً لـ (Fog Index, Flesch Reading Ease Index) ، وغموض التقارير المالية (FRO) ، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية (حجم الشركة SIZE، الرافعة المالية LEV، العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق الملكية ROE، الضائقة المالية Z-Score، ربحية السهم EPS)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

وصف متغيرات الدراسة

Descriptive Statistics							
Variables	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
Lag_Audit	184	3.80	1.00	4.80	1.797	.333	.111
Big4	184	1.00	0.00	1.00	.380	.487	.237
FOG	184	10.10	6.10	16.20	8.491	1.630	2.657
FREASE	184	92.35	5.15	97.50	30.991	18.262	333.499
FRO	184	12.35	1.33	13.69	3.670	2.132	4.546
FOG_FRO	184	108.26	10.80	119.06	30.684	18.108	327.900
FREASE_FRO	184	703.76	8.99	712.75	113.919	102.965	10601.725
SIZE	184	3.35	6.60	9.95	8.813	.669	.448
LEV	184	25.38	0.00	25.38	2.705	2.970	8.824
ROA	184	1.29	0.00	1.29	.073	.156	.024
ROE	184	4.19	0.00	4.19	.242	.361	.130
Z-Score	184	10.59	0.00	10.59	3.011	1.938	3.755
EPS	184	9.66	.03	9.69	1.082	1.079	1.164
Valid N (listwise)	184						

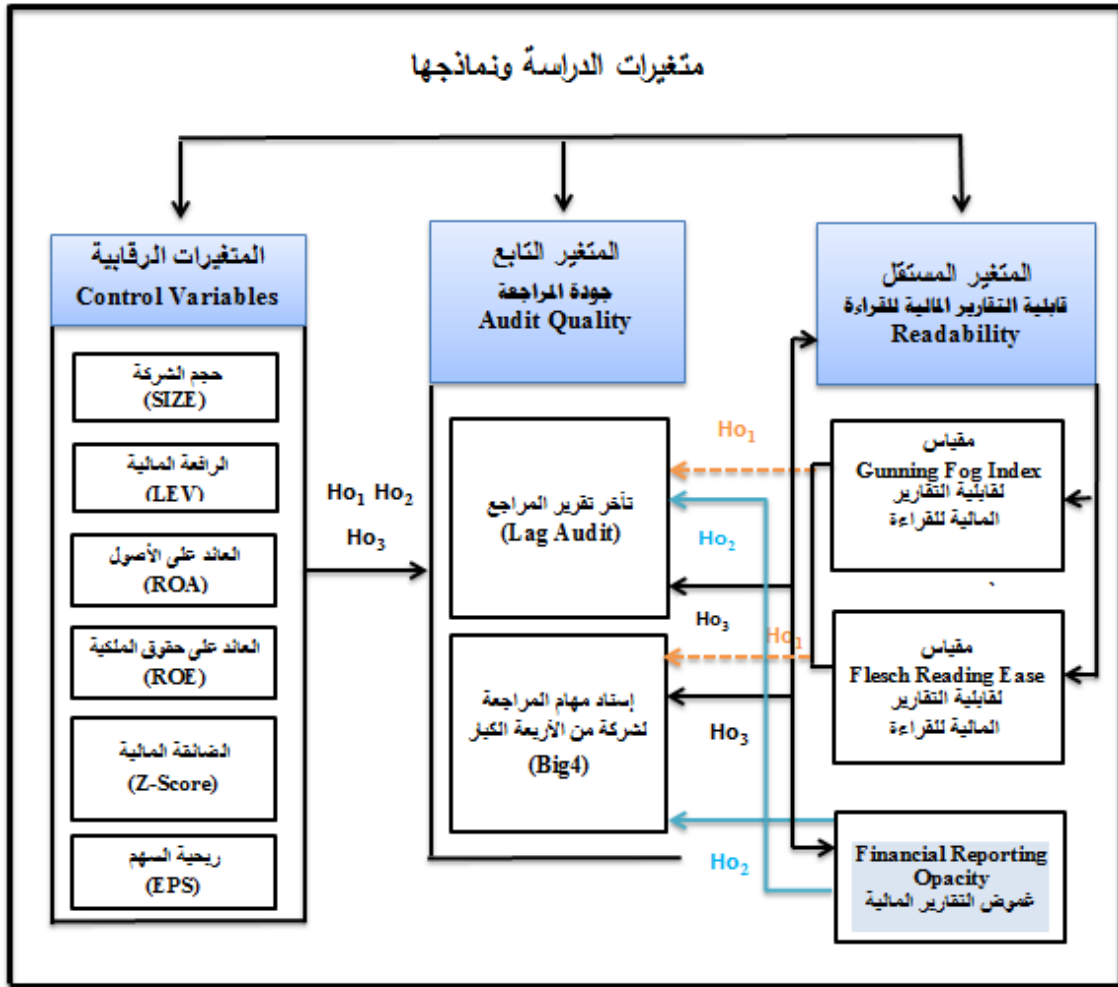
المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- تُظهر الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع جودة المراجعة المدركة والمقاسة بكلاً من (تأخر تقرير المراجع Lag Audit ، إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار Big4) ، أن الوسط الحسابي لتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) قد بلغ (1.79) وقد بلغ الحد الأقصى (4.80) والحد الأدنى (1.00). كما بلغ الوسط الحسابي لإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) قد بلغ (0.38) وقد بلغ الحد الأقصى (1) والحد الأدنى (٠) مما يعني أن 38% من الشركات محل العينة يتم مراجعة تقاريرها المالية من أحد المكاتب من الأربعة الكبار في مجال المراجعة.
- كما إتضح من الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (قابلية التقارير المالية للقراءة) الذي تم قياسه بمقياسي (Fog Index, Fresch Reading Ease)، أن الوسط الحسابي لمقياس (Fog Index) قد بلغ قد بلغ (8.49) حيث يتراوح ما بين (6.10) و(16.20) ، مما يدل على أن التقارير المالية محل عينة الدراسة تحتوي على معلومات ذات درجة مقبولة للقراءة ، كما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس قابلية التقارير المالية للقراءة (FREASE) (30.99) حيث يتراوح المقياس ما بين (5.15) و(97.50)، مما يدل على أن محتوى التقارير بالنسبة لعينة الشركات محل الدراسة تحتوي على معلومات يصعب قراءتها واستيعابها من قبل أصحاب المصالح. كما تُظهر الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل غموض التقارير المالية (FRO) أن الوسط الحسابي (8.49) وقد بلغ الحد الأقصى (16.20) والحد الأدنى (6.10).
- وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات التفاعلية، فقد اتضح أن متوسط العلاقة التفاعلية قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FOG)*غموض التقارير المالية (FOG*FRO) قد بلغ (30.68)، كما تبين أن الوسط الحسابي للمتغير لتفاعلي قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fresch) *غموض التقارير المالي (FREASE*FRO) قد بلغ (113.91).
- أما فيما يتعلق بنتائج المتغيرات الرقابية: فقد اتضح أن الوسط الحسابي لحجم الشركة (SIZE) (8.813) ، كما بلغ متوسط الرافعة المالية (270%) ، كما بلغ الوسط الحسابي للعائد على الأصول (ROA) للشركات محل الدراسة (7.3%) ، كما بلغت قيمة متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) للشركات محل الدراسة (24.2%) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للضائقة المالية (Z-Score) (3.011) وهذا يدل أن معظم شركات العينة لا تُعاني من الضائقة المالية، بينما بلغ الوسط الحسابي لربحية السهم (EPS) مبلغ (1.082) جنبيهاً وقد بلغ الحد الأقصى (6.17) والحد الأدنى (0).

٧/٤ نماذج الدراسة التطبيقية : Models

تم الإعتماد على معادلة الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regressions لاختبار صحة فروض الدراسة ، والشكل التالي يوضح نماذج الدراسة التطبيقية:



متغيرات ونماذج الدراسة التطبيقية

المصدر : من إعداد الباحثان

شكل رقم (١)

يوضح متغيرات الدراسة ونماذجها

ويعد إستعراض الشكل السابق يمكن عرض نماذج الدراسة على النحو التالي:
 نماذج اختبار الفرض الأول Ho₁: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة"، حيث يمكن صياغة نموذجين لاختبار صحة هذا الفرض وهما:
 النموذج البحثي الأول لاختبار الفرض الأول: إعتماًداً على مقياس جودة المراجعة المدركة (تأخر تقرير المراجع (Lag Audit):

$$\text{Lag Audit}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ FOG}_{it} + \beta_2 \text{ FREASE}_{it} + \beta_3 \text{ SIZE}_{it} + \beta_4 \text{ LEV}_{it} + \beta_5 \text{ Z-Score}_{it} + \beta_6 \text{ EPS}_{it} + \epsilon_{it}$$

النموذج البحثي الثاني لاختبار الفرض الأول: اعتماداً على مقياس جودة المراجعة المدركة (إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4):

$$\text{Big4}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{FOG}_{it} + \beta_2 \text{FREASE}_{it} + \beta_3 \text{SIZE}_{it} + \beta_4 \text{LEV}_{it} + \beta_5 \text{Z-Score}_{it} + \beta_6 \text{EPS}_{it} + \varepsilon_{it}$$

نماذج اختبار الفرض الثاني H_02 : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة "، حيث يمكن صياغة نموذجين لاختبار صحة هذا الفرض وهما: النموذج البحثي الثالث لاختبار الفرض الثاني: اعتماداً على مقياس جودة المراجعة المدركة (تأخر تقرير المراجع (Lag Audit):

$$\text{Lag Audit}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{FRO}_{it} + \beta_2 \text{SIZE}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \beta_5 \text{ROE}_{it} + \beta_6 \text{Z-Score}_{it} + \beta_7 \text{EPS}_{it} + \varepsilon_{it}$$

النموذج البحثي الرابع لاختبار الفرض الثاني: اعتماداً على مقياس جودة المراجعة المدركة (إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4):

$$\text{Big4}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{FRO}_{it} + \beta_2 \text{SIZE}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \beta_5 \text{ROE}_{it} + \beta_6 \text{Z-Score}_{it} + \beta_7 \text{EPS}_{it} + \varepsilon_{it}$$

نماذج اختبار الفرض الثالث H_03 : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة "، حيث يمكن صياغة نموذجين لاختبار صحة هذا الفرض وهما:

النموذج البحثي الخامس لاختبار الفرض الثالث: اعتماداً على مقياس جودة المراجعة المدركة (تأخر تقرير المراجع (Lag Audit):

$$\text{Lag Audit}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{FOG*FRO}_{it} + \beta_2 \text{FREASE*FRO}_{it} + \beta_3 \text{SIZE}_{it} + \beta_4 \text{LEV}_{it} + \beta_5 \text{ROA}_{it} + \beta_6 \text{ROE}_{it} + \beta_7 \text{Z-Score}_{it} + \beta_8 \text{EPS}_{it} + \varepsilon_{it}$$

النموذج البحثي السادس لاختبار الفرض الثالث: اعتماداً على مقياس جودة المراجعة المدركة (إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4):

$$\text{Big4}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{FOG*FRO}_{it} + \beta_2 \text{FREASE*FRO}_{it} + \beta_3 \text{SIZE}_{it} + \beta_4 \text{LEV}_{it} + \beta_5 \text{ROA}_{it} + \beta_6 \text{ROE}_{it} + \beta_7 \text{Z-Score}_{it} + \beta_8 \text{EPS}_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

β_0 = الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

$(\beta_1, \beta_2, \beta_3, \dots)$ معاملات الانحدار.

$\text{Lag Audit } it$ = يشير إلى تأخر تقرير المراجع للشركة i في الفترة t .

$\text{Big4 } it$ = يشير إلى إسناد مهام المراجعة لأحد شركات الأربعة الكبار Big4 للشركة i في الفترة t .

$\text{FOG } it$ = يشير إلى مقياس (FOG Index) لقابلية التقارير المالية للقراءة للشركة i في الفترة t .

$\text{FREASE } it$ = يشير إلى مقياس (Flesch Reading Ease) لقابلية التقارير المالية للقراءة للشركة i في الفترة t .

$\text{FRO } it$ = يشير إلى غموض التقارير المالية للشركة i في الفترة t .

$\text{FOG*FRO } it$ = يشير إلى التفاعل بين مقياس (FOG Index) لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية (FRO) للشركة i في الفترة t .

$\text{FREASE*FRO } it$ = يشير إلى التفاعل بين مقياس (Flesch Reading Ease) لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية (FRO) للشركة i في الفترة t .

$\text{SIZE } it$ = يشير إلى حجم الشركة i في الفترة t .

$\text{LEV } it$ = يشير إلى الرافعة المالية للشركة i في الفترة t .

$\text{ROA } it$ = يشير إلى العائد على الأصول للشركة i في الفترة t .

$\text{ROE } it$ = يشير إلى العائد على حقوق الملكية للشركة i في الفترة t .

$\text{Z-Score } it$ = يُعبر عن الضائقة المالية وفقاً لمقياس Altman للشركة i في الفترة t

$\text{EPS } it$ = يشير إلى ربحية السهم للشركة i في الفترة t .

ϵ = الخطأ العشوائي.

٨/٤ تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبارات الفروض:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار صلاحية بيانات التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة ، ثم اختبارات الفروض ، وذلك على النحو التالي:

١/٨/٤ اختبار صلاحية البيانات لغرض التحليل الإحصائي:

تم اختبار بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من اقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي ، أي أن المتغيرات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية Parametric Tests ، وإذا كانت المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي يتم الاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللامعلمية Non-Parametric Tests ، ويمكن استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار الاعتدالية Test of Normality ، كما هو موضح بالجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Continuous variables	Kolmogorov-Smirnov Z		
	Statistic	N	Sig
FOG	1.709	184	.006
FREASE	1.519	184	.020
FRO	1.983	184	.001
FOG_FRO	1.926	184	.001
FREASE_FRO	2.290	184	.000
SIZE	2.089	184	.000
LEV	3.078	184	.000
ROA	4.322	184	.000
ROE	3.415	184	.000
Z_Score	2.105	184	.000
EPS	2.853	184	.000

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن درجة المعنوية (Sig.) أي مستوى الدلالة أقل من (0.05). مما يعني عدم إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي ، وبما أن قاعدة القرار أنه إذا كانت نتيجة الاختبار معنوياً فإن هذه البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والعكس) ، ولعلاج وتقادي هذه المشكلة فإنه تم استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) للمتغيرات ، وإستناداً إلى أن حجم مفردات عينة الدراسة (184) مفردة وهي تمثل عينة كبيرة نسبياً ، وعليه فإن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لا يؤثر على صحة نماذج الدراسة حيث كانت مستوى الدلالة لجميع المتغيرات (0.00)، كما أن متغير إسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) متغيرات وهميه Dummy Variable تأخذ قيم ثنائية (٠،١) لا يخضع إلى شروط التوزيع الطبيعي.

٢/٨/٤ اختبار ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation)

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار ارتباط بيرسون Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (٧)

نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Pearson Correlations													
Variables	Lag Audit	Big4	FOG	FREASE	FRO	FOG_FR O	FREASE _FRO	SIZE	LEV	ROA	ROE	Z_Score	EPS
Lag Audit	1												
Big4	-.165*	1											
FOG	-.382**	.085	1										
FREASE	.181*	.210**	-.267**	1									
FRO	.167*	.140	-.138	.005	1								
FOG_FRO	.042	.144	.191**	-.091	.937**	1							
FREASE_F RO	.216**	.275**	-.278**	.729**	.581**	.457**	1						
SIZE	-.141	.280**	-.012	.114	-.067	-.077	.043	1					
LEV	-.110	.207**	-.018	-.097	.123	.107	.002	.049	1				
ROA	.002	.075	.103	-.009	.047	.091	.033	-.003	.051	1			
ROE	-.105	-.038	.017	-.048	-.093	-.089	-.081	-.043	.068	.020	1		
Z_Score	.228**	-.187*	-.123	-.020	.098	.087	.029	-.073	-.090	-.078	-.125	1	
EPS	.096	.104	-.036	.050	-.051	-.050	.013	.022	.017	-.082	.044	-.012	1

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين تعليق قابلية التقارير المالية للقراءة المقاسة بـ (FOG) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، وهناك علاقة ارتباط طردية بين قابلية التقارير المالية للقراءة المقاسة بـ (FREASE) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، كما يتضح وجود علاقة ارتباط طردية بين غموض التقارير المالية (FRO) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية للتفاعل بين (قابلية التقارير المالية للقراءة*غموض التقارير المالية) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit).
- كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين كلاً من (قابلية التقارير المالية للقراءة والغموض المالي) وإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط طردية للتفاعل بين (قابلية التقارير المالية للقراءة*غموض التقارير المالية) وإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4).
- كما يتضح أن هناك علاقة عكسية بين كلاً من {حجم الشركة (SIZE) ، الرافعة المالية (LEV) ، العائد على حقوق الملكية (ROE)} وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين {العائد على الأصول (ROA) ، والضائقة المالية (Z-Score) ربحية السهم (EPS)} وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit).

- كما يتضح أن هناك علاقة طردية بين كلاً من حجم الشركة (SIZE) ، الرافعة المالية (LEV) ، العائد على الأصول (ROA) ، ربحية السهم (EPS) { وإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين {العائد على حقوق الملكية (ROE) ، والضائقة المالية (Z-Score) } وإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4).

٩/٤ تحليل ومناقشة نتائج اختبارات الفروض:

١/٩/٤ اختبار صحة الفرض الأول: H_{01}

لاختبار صحة فرض الدراسة الأول والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة" ، فقد تم الاعتماد على النموذجين (الأول والثاني) لقياس العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة مقاسة بـ (الأول) (تأخر تقرير المراجع Lag Audit ، وإسناد مهام المراجعة لشركة من الأربعة الكبار Big4) ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد
لبيان العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة

جودة المراجعة المدركة مقاسة بتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)			جودة المراجعة المدركة مقاسة بإسناد المراجعة لـ (Big4)			معامل الانحدار β	المتغيرات المستقلة Indep-Variables	
معامل تباين التضمخ (VIF)	معنوية معاملات الانحدار قيمة (t) مسنوى المعنوية (sig.)	معاملات الانحدار β	معامل تباين التضمخ (VIF)	معنوية معاملات الانحدار قيمة (t) مسنوى المعنوية (sig.)	معاملات الانحدار β			
-	.001	-3.540	-1.710	.000	8.738	2.851	ثابت الانحدار constant	
1.100	.046	2.013	.042	1.100	.000	-4.822	-0.069	قابلية التقارير المالية للقراءة FOG
1.110	.001	3.311	.006	1.110	.160	1.412	.002	قابلية التقارير المالية للقراءة FREASE
1.022	.001	3.448	.170	1.022	.036	-2.108	-.070	حجم الشركة SIZE
1.025	.003	3.061	.034	1.025	.202	-1.282	-.010	الرافعة المالية LEV
1.033	.061	-1.883	-.032	1.033	.012	2.543	.029	الضائقة المالية Z-Score
1.004	.196	1.298	.039	1.004	.200	1.285	.026	ربحية السهم EPS
0.451			0.472			معامل الارتباط المتعدد R		
0.176			0.196			معامل التحديد المعدل Adjusted R ²		
0.203			0.223			معامل التحديد R ²		
7.513			8.449			قيمة F		
0.000			0.000			مستوى الدلالة (P-Value)		
0.973			1.545			قيمة ديربين واتسون DW statistics		

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل VIF للمتغيرات المستقلة للنماذج أقل من (٣) ، وهذا يدل على عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة للنموذجين، وتوضح قيمة اختبار (Durbin-Watson) عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة ، ومن ثم نموذجي الدراسة الأول والثاني لا يعانيان من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي ، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليهما.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلتنا الانحدار الخطي المتعدد للفرض الأول على النحو التالي:

النموذج البحثي الأول لاختبار الفرض الأول:

$$\text{Lag Audit} = (2.851) - (0.069) \text{ FOG} + (0.002) \text{ FREASE} - (0.070) \text{ SIZE} - (0.010) \text{ LEV} + (0.029) \text{ Z-Score} + (0.026) \text{ EPS}$$

النموذج البحثي الثاني لاختبار الفرض الأول:

$$\text{Big4} = (-1.710) + (0.042) \text{ FOG} + (0.006) \text{ FREASE} + (0.170) \text{ SIZE} + (0.034) \text{ LEV} - (0.032) \text{ Z-Score} + (0.039) \text{ EPS}$$

ويتضح أن :

- القدرة التفسيرية للنموذجين والتي تتمثل في قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (0.472) ، (0.451) على التوالي ، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذجين بلغت (0.223) ، (0.203) ، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (22.3%) للنموذج الأول و(20.3%) للنموذج الثاني من التغير في المتغير التابع جودة المراجعة المدركة. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في النموذج نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى لنموذجي الدراسة.
- وأظهرت نتائج النموذج الأول أن المتغير المستقل قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) له تأثير سلبي ومعنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) حيث بلغ معامل الانحدار (-0.069) وهي قيمة سالبة ومستوى المعنوية (0.000) أي أقل من (0.05) ، كما يتضح أن قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) لها تأثير إيجابي وغير معنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) حيث بلغ معامل الانحدار (0.002) وهي قيمة موجبة ومستوى المعنوية (0.16) أي أكبر من (0.05) ، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة (SIZE) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، ووجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، وهناك علاقة سلبية وغير معنوية بين الرافعة المالية (LEV) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، بالإضافة لوجود علاقة إيجابية وغير معنوية بين ربحية السهم وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit).

-
-
- ويتضح أن قيمة $(P-Value)$ للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية $(.05)$ حيث بلغت $(.000)$ ، وقيمة F المحسوبة (8.449) .
 - كما أوضحت نتائج النموذج الثاني أن المتغير المستقل قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) له تأثير إيجابي ومعنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) حيث بلغ معامل الانحدار $(.042)$ وهي قيمة موجبة ومستوى المعنوية $(.04)$ أي أقل من $(.05)$ ، كما يتضح أن قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) له تأثير إيجابي ومعنوي أيضاً على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، حيث بلغ معامل الانحدار $(.006)$ وهي قيمة موجبة ومستوى المعنوية $(.001)$ ، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً من (حجم الشركة (SIZE) ، والرافعة المالية (LEV)) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما اتضح وجود علاقة سلبية وغير معنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4). ووجود علاقة إيجابية وغير معنوية بين ربحية السهم (EPS) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4).
 - ويتضح أن قيمة $(P-Value)$ للنموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية $(.05)$ حيث بلغت $(.000)$ ، وقيمة F المحسوبة (7.513) .
 - وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة ".

٢/٩/٤ اختبار صحة الفرض الثاني: $H0_2$

لاختبار صحة فرض الدراسة الثاني والقاتل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة" ، فقد تم الاعتماد على النموذجين (الثالث والرابع) لقياس العلاقة بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

ليان العلاقة بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة

جودة المراجعة المدركة مقياساً بإسناد المراجعة لـ (Big4)				جودة المراجعة المدركة مقياساً بتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)				المتغيرات المستقلة Indep-Variables
معامل تباين التضم (VIF)	معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	معامل تباين التضم (VIF)	معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	
	مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)			مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)		
-	.002	-3.151	-1.448	-	.000	6.534	2.131	ثابت الانحدار constant
1.046	.030	2.193	.035	1.046	.038	2.087	.024	غموض التقارير المالية FRO
1.016	.000	3.865	.194	1.016	.103	-1.640	-.058	حجم الشركة SIZE
1.036	.024	2.282	.026	1.036	.148	-1.452	-.012	الرافعة المالية LEV
1.018	.403	.838	.180	1.018	.726	.350	.054	العائد على الأصول ROA
1.033	.475	-.716	-.067	1.033	.325	-.987	-.066	العائد على حقوق الملكية ROE
1.044	.017	-2.420	-.042	1.044	.010	2.611	.033	الضائقة المالية - Z Score
1.012	.117	1.576	.049	1.012	.108	1.615	.036	ربحية السهم EPS
0.422				0.339				معامل الارتباط المتعدد R
0.145				0.080				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
0.178				0.115				معامل التحديد R ²
5.450				3.266				قيمة F
0.000				0.003				مستوى الدلالة (P-Value)
0.984				1.208				قيمة ديرين واتسون DW statistics

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل VIF للمتغيرات المستقلة للنماذج أقل من (٣) ، وهذا يدل على عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة للنموذجين، وتوضح قيمة اختبار (Durbin-Watson) عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة ، ومن ثم نموذجي الدراسة الثالث والرابع لا يعانيان من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي ، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليهما.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلتني الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني على النحو التالي:

النموذج البحثي الثالث لاختبار الفرض الثاني:

$$\text{Lag Audit} = (2.131) + (.024) \text{ FRO} - (.058) \text{ SIZE} - (.012) \text{ LEV} + (.054) \text{ ROA} - (.066) \text{ ROE} + (.033) \text{ Z-Score} + (.036) \text{ EPS}$$

النموذج البحثي الرابع لاختبار الفرض الثاني:

$$\text{Big4} = (-1.448) + (.035) \text{ FRO} + (.194) \text{ SIZE} + (.026) \text{ LEV} + (.180) \text{ ROA} - (.067) \text{ ROE} - (.042) \text{ Z-Score} + (.049) \text{ EPS}$$

ويتضح أن :

- القدرة التفسيرية للنموذجين والتي تتمثل في قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (0.339)، (0.422) على التوالي، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذجين بلغت (0.115)، (0.178)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (11.5%) للنموذج الثالث و(17.8%) للنموذج الرابع من التغير في المتغير التابع جودة المراجعة المدركة. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في النموذج نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى لنموذجي الدراسة.
- وأظهرت نتائج النموذج الثالث أن المتغير المستقل غموض التقارير المالية (FRO) له تأثير إيجابي ومعنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) حيث بلغ معامل الانحدار (0.024) ومستوى المعنوية (0.038)، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين كلاً {حجم الشركة (SIZE)، الرافعة المالية (LEV)، العائد على حقوق الملكية (ROE)} وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، كما تبين وجود علاقة إيجابية غير معنوية بين كلاً من العائد على الأصول (ROA)، وربحية السهم (EPS) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، كما اتضح وجود علاقة إيجابية ومعنوية للضائقة المالية (Z_Score) على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثالث أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.003)، وقيمة F المحسوبة (3.266).
- وأظهرت نتائج النموذج الرابع أن المتغير المستقل غموض التقارير المالية (FRO) له تأثير إيجابي ومعنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) حيث بلغ معامل الانحدار (0.035) ومستوى المعنوية (0.03)، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً {حجم الشركة (SIZE)، الرافعة المالية (LEV)} وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، كما تبين وجود علاقة إيجابية غير معنوية بين كلاً من بين كلاً {العائد على الأصول (ROA)، وربحية السهم (EPS)} وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، كما اتضح وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، كما تبين وجود علاقة سلبية غير معنوية بين العائد على حقوق الملكية (ROE) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الرابع أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (5.450).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة "

٣/٩/٤ اختبار صحة الفرض الثالث: H03

لاختبار صحة فرض الدراسة الثالث والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة " ، فقد تم الاعتماد على النموذجين (الخامس والسادس)، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر العلاقة التفاعلية لقابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة

جودة المراجعة المدركة مقاسة بتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)				جودة المراجعة المدركة مقاسة بإسناد المراجعة لـ (Big4)				المتغيرات المستقلة Indep-Variables
معامل تباين التضخم (VIF)	معنوية معاملات الانحدار		معامل تباين التضخم (VIF)	معنوية معاملات الانحدار		معامل الانحدار β		
	مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)		مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)			
-	.002	-3.083	-1.383	-	.000	7.112	2.295	ثابت الانحدار constant
1.329	.559	.585	.001	1.329	.216	-1.242	-.002	قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير FOG*FRO
1.283	.002	3.213	.001	1.283	.002	3.200	.001	قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير FREASE*FRO
1.025	.000	3.696	.181	1.025	.040	-2.065	-.073	حجم الشركة SIZE
1.034	.011	2.565	.028	1.034	.308	-1.023	-.008	الرافعة المالية LEV
1.024	.447	.763	.160	1.024	.661	.440	.067	العائد على الأصول ROA
1.034	.546	-.606	-.055	1.034	.298	-1.045	-.069	العائد على حقوق الملكية ROE
1.042	.017	-2.420	-.041	1.042	.004	2.883	.035	الضائقة المالية Z-Score
1.013	.141	1.479	.045	1.013	.156	1.423	.031	ربحية السهم EPS
0.475				0.379				معامل الارتباط المتعدد R
0.190				0.104				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
0.225				0.144				معامل التحديد R ²
6.365				3.665				قيمة F
0.000				0.001				مستوى الدلالة (P-Value)
1.031				1.254				قيمة ديربن واتسون DW statistics

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن معامل VIF للمتغيرات المستقلة للنماذج أقل من (٣) ، وهذا يدل على عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة للنموذجين، وتوضح قيمة اختبار (Durbin-Watson) عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة ، ومن ثم نموذجي الدراسة الخامس والسادس لا يعانيان من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي ، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليهما.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلتى الانحدار الخطى المتعدد للفرض الثالث على النحو التالي:

النموذج البحثي الخامس لاختبار الفرض الثالث:

$$\text{Lag Audit} = (2.295) - (.002) \text{ FOG} * \text{FRO} + (.001) \text{ FREASE} * \text{FRO} - (.073) \text{ SIZE} - (.008) \text{ LEV} + (.067) \text{ ROA} - (.069) \text{ ROE} + (.035) \text{ Z-Score} + (.031) \text{ EPS}$$

النموذج البحثي السادس لاختبار الفرض الثالث:

$$\text{Big4} = (-1.383) + (.001) \text{ FOG} * \text{FRO} + (.001) \text{ FREASE} * \text{FRO} + (.181) \text{ SIZE} + (.028) \text{ LEV} + (.160) \text{ ROA} - (.055) \text{ ROE} - (.041) \text{ Z-Score} + (.045) \text{ EPS}$$

ويتضح أن :

- القدرة التفسيرية للنموذجين والتي تتمثل في قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (0.379)، (0.475) على التوالي، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذجين بلغت (0.144)، (0.225)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (14.4%) للنموذج الخامس و(22.5%) للنموذج السادس من التغير في المتغير التابع جودة المراجعة المدركة. وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي في النموذج نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى لنموذجي الدراسة.
- أظهرت نتائج النموذج الخامس أن المتغير المستقل التفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) وغموض التقارير المالية (FOG*FRO) له تأثير سلبي وغير معنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) حيث بلغ معامل الانحدار (-0.002) وهي قيمة سالبة ومستوى المعنوية (0.216) أي أكبر من (0.05)، كما يتضح وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغير التفاعلي قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) وغموض التقارير المالية (FREASE*FRO) على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) حيث بلغ معامل الانحدار (0.001) ومستوى المعنوية (0.002)، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة (SIZE) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، ووجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit). وهناك علاقة سلبية وغير معنوية بين { الرافعة المالية (LEV)، والعائد على حقوق الملكية (ROE) } وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit)، بالإضافة لوجود علاقة إيجابية وغير معنوية بين { العائد على الأصول (ROA)، وربحية السهم (EPS) } وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الخامس أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.001)، وقيمة F المحسوبة (3.665).

- كما أظهرت نتائج النموذج السادس أن المتغير المستقل التفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) وغموض التقارير المالية (FOG*FRO) له تأثير إيجابي وغير معنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) حيث بلغ معامل الانحدار (0.001) ومستوى المعنوية (0.559)، كما يتضح وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغير التفاعلي قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) وغموض التقارير المالية (FREASE*FRO) على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) حيث بلغ معامل الانحدار (0.001) ومستوى المعنوية (0.002)، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية لكلاً من { حجم الشركة (SIZE)، والرافعة المالية { (LEV) } وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الضائفة المالية (Z-Score) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، وهناك علاقة إيجابية وغير معنوية بين { العائد على الأصول (ROA)، وربحية السهم (EPS) } وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، بالإضافة لوجود علاقة سلبية وغير معنوية بين العائد على حقوق الملكية (ROE) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج السادس أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (6.365).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة".

القسم الخامس النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

١/٥ النتائج:

قام الباحثان باختبار الأثر التفاعلي بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة ، وقد أسفرت الدراسة إلى ما يلي:

- اتضح من نتائج اختبار الفرض الأول والذي اعتمد على النموذجين الأول والثاني: أن هناك تأثير سلبي ومعنوي بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، كما تبين أن قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) لها تأثير إيجابي وغير معنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة (SIZE) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، ووجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit). وقد بلغت قيمة F المحسوبة (8.449).
- كما يتضح معنوية النموذج الثاني، قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) له تأثير إيجابي ومعنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما يتضح أن قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) له تأثير إيجابي ومعنوي أيضاً على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً من (حجم الشركة (SIZE) ، والرافعة المالية (LEV)) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، وقد بلغت قيمة F المحسوبة (7.513).
- وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وجودة المراجعة المدركة ".
- كما يتضح من نتائج اختبار الفرض الثاني والذي اعتمدت على النموذجين الثالث والرابع: حيث أظهرت نتائج النموذج الثالث أن غموض التقارير المالية (FRO) له تأثير إيجابي ومعنوي على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية للضائقة المالية (Z_Score) على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، وقد بلغت قيمة F المحسوبة (3.266).
- كما أظهرت نتائج النموذج الرابع أن غموض التقارير المالية (FRO) له تأثير إيجابي ومعنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما تبين أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كلاً من {حجم الشركة (SIZE) ، الرافعة المالية (LEV)} وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية غير معنوية بين كلاً من بين كلاً {العائد على الأصول (ROA) ، وربحية السهم (EPS)} وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما بلغت قيمة F المحسوبة (5.450).
- وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة ".
- وتشير نتائج اختبار الفرض الثالث والذي اعتمدت على النموذجين الخامس والسادس: فقد أوضحت نتائج النموذج الخامس أن التفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) وغموض التقارير المالية (FOG*FRO) له تأثير سلبي وغير معنوي على تأخر

- تقرير المراجع (Lag Audit) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغير التفاعلي قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) وغموض التقارير المالية (FREASE*FRO) على تأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة (SIZE) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit) ، ووجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وتأخر تقرير المراجع (Lag Audit). وقد بلغت قيمة F المحسوبة (3.665).
- كما أظهرت النتائج معنوية النموذج السادس حيث تبين أن التفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (Fog Index) وغموض التقارير المالية (FOG*FRO) له تأثير إيجابي وغير معنوي على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغير التفاعلي قابلية التقارير المالية للقراءة وفقاً لمقياس (FREASE) وغموض التقارير المالية (FREASE*FRO) على إسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4) ، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية لكلاً من { حجم الشركة (SIZE) ، والرافعة المالية { (LEV) } وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار (Big4)، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الضائقة المالية (Z-Score) وإسناد عملية المراجعة لشركة من الأربعة الكبار ، كما كانت قيمة F المحسوبة (6.365).
- وعليه يتم قبول الفرض العدم أي أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين قابلية التقارير المالية للقراءة وغموض التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة ".

٢/٥ التوصيات:

على ضوء ما أسفرت إليه في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحثان بما يلي:

- يجب أن يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية بصورة سهلة (قصر حجم الجملة، استخدام ألفاظ شائعة، تجنب المصطلحات غير الضرورية) حتى يتمكن أصحاب المصالح من اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ، والبعد عن أساليب الإفصاح الانتهازي.
- إصدار وتفعيل قانون ينهي عن السلوك الانتهازي لإدارة الشركات التي تقوم بإخفاء أو حجب معلومات هامة سواء عن طريق الاختصار أو الإيجاز في طريقة العرض ، بغرض غموض التقارير المالية ، مما يترتب عليه تضليل لاتجاهات المستخدمين أو أصحاب المصالح.
- إصدار معيار محاسبي لزيادة الإفصاح والشفافية بغرض تدنية غموض التقارير المالية والعمل على سهولة قراءة التقارير ، وذلك لكون المعايير الحالية أكثر تعقيداً بالنسبة للمستخدمين التقليديين.

٣/٥ التوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن اقتراح العديد من المجالات التي تمثل أساساً لدراسات مستقبلية والتي تتمثل في التالي :

- ١- دراسة العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة ودورة حياة الشركة في ظل الدور المعدل لمخاطر للتغيرات المناخية.
- ٢- دراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وغموض التقارير المالية وانعكاس ذلك على جودة الإفصاح.
- ٣- دراسة العلاقة بين غموض التقارير المالية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.
- ٤- الأثر التفاعلي للبيانات الضخمة وقابلية التقارير المالية للقراءة على التجنب الضريبي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح؛ عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠٢٣). مؤشر محاسبي مقترح للإفصاح المعزز بالمنـاخ وأثره على جودة المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٤ (٢)، ١٣٠٣-١٣٥٠.
- البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح؛ عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠٢٢)، أثر خصائص لجنة المراجعة وجودة الأرباح على التنبؤ بالتعثر المالي: دليل تطبيقي من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٢ (٢)، ٨٢٣-٨٨١.
- حسين، علاء على احمد. (٢٠٢٠). تحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية، أداء المسئولية الاجتماعية، وممارسات التجنب الضريبي، وبين خطر الانهيار المستقبلي الأسعار أسهم الشركات ذات التصنيف في مؤشر البورصة المصرية للاستدامة، *مجلة الفكر المحاسبي*، جامعة عين شمس، ١ (٢٤)، ٢٠٨-٢٧٥.
- خلف، محمد سامي سلامة. (٢٠٢٢). تحليل العلاقة بين دورة حياة الشركة والقابلية للمقارنة للقوائم المالية في ظل التأثير المعدل لعدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ٣ (٤)، ٢٥٠-٣٢١.
- الصاوي، عفت أبوبكر محمد. (٢٠٢٢). دراسة واختبار تأثير غموض التقارير المالية والخصائص التشغيلية للشركات على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٣ (١)، ٢٦٣-٣٢٨.
- محمود محمد عبد الرحيم، & محمد خميس محمد. (٢٠٢٢). دراسة واختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة وتكاليف الوكالة والأداء المالي في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)*، ٤٧ (٤)، ١-٧٠.
- منصور، أشرف محمد. (٢٠٢١). مدى انعكاس جودة المراجعة المدركة على كفاءة الاستثمار: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٢ (٢)، ١٣١-١٨٢.
- Abernathy, J. L., Guo, F., Kubick, T. R., & Masli, A. (2019). Financial statement footnote readability and corporate audit outcomes. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*. 38(2), 1-26.
- Al Balooshi, S., Iannino, M. C., & Abedifar, P. (2020). Firm Opacity and Islamic Securities Issuance. *Available at SSRN 3604514*.
- Ali, N. M. Z. M. (2022). The Relationship between Readability of Financial Reports and Audit Report Lag: Evidence from Non-Financial Listed Companies on Egyptian Stock Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(1), 171-232.

-
-
- Altman, E. I. (1968). Financial ratios, discriminant analysis and the prediction of corporate bankruptcy. *The journal of finance*. 23(4), 589-609.
- Assad, N. F., & Alshurideh, M. T. (2020). Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency: Evidence from GCC economies. *WAFREN-UND Kostumkd. J*, 11(3), 194-208.
- Bepari, M. K., Nahar, S., Mollik, A. T., & Azim, M. I. (2023). Content characteristics of key audit matters reported by auditors in Bangladesh and their implications for audit quality. *Journal of Accounting in Emerging Economies*.
- Callen, J. L., Fang, X., & Zhang, W. (2020). Protection of proprietary information and financial reporting opacity: Evidence from a natural experiment. *Journal of Corporate Finance*, 64, 101641.
- Callen, J., Fang, X., and W., Zhang. 2020. Protection of proprietary information and financial reporting opacity: Evidence from a natural experiment. *Journal of Corporate Finance* 64: 1-24.
- Chae, S. J., Nakano, M., & Fujitani, R. (2020). Financial reporting opacity, audit quality and crash risk: Evidence from Japan. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(1), 9-17.
- Cheng, J., Zhao, J., Xu, C., & Gong, H. (2018, September). Annual report readability and earnings management: evidence from Chinese listed companies. In *2018 4th International Conference on Social Science and Higher Education (ICSSHE 2018)*. Atlantis Press.
- Chiou, B. H., & Chang, S. H. (2020). Influence of investment efficiency by managers and accounting conservatism on idiosyncratic risks to investors. *Advances in Management and Applied Economics*, 10(1), 105-133.
- Dahiya, S., Iannotta, G. and M., Navone. 2017. Firm Opacity Lies in the Eye of the Beholder. *Financial Management*. 46(3): 553–592.
- Dang, V.D. and Nguyen, H.C. (2023), "Uncertainty, bank opacity, and market structure", *International Journal of Managerial Finance*, 19(4), 930-949. <https://doi.org/10.1108/IJMF-11-2021-0581>
- Dechow, M., Sloan, R., and, A., Sweeney .1995. Detecting earnings management. *The Accounting Review* 70(2):93- 225.

-
-
- Deshmukh, A., & Zhao, X. (2020). Audit quality and readability of the annual reports. *International Journal of Strategic Decision Sciences (IJSDS)*, 11(1), 76-90.
- Diantini, Ni Nyoman Ayu and Ho, Chloe CY and Zhong, Rui, 2022, "Price-Fixing Agreements and Financial Reporting Opacity (February 25,). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4043275> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4043275>
- Ding, R., Zhou, H., & Li, Y., (2019), "Social media, financial reporting opacity, and return comovement: Evidence from Seeking Alpha", *Journal*
- Dou, Y., Wong, M. F., & Xin, B. (2019). The effect of financial reporting quality on corporate investment efficiency: Evidence from the adoption of SFAS No. 123R. *Management Science*, 65(5), 2249-2266.
- Dutta, P., & Dutta, A. (2021). Impact of external assurance on corporate climate change disclosures: new evidence from Finland. *Journal of Applied Accounting Research*. 22(2), 252-285.
- Faramarz, J., Kamyabi, Y., & Ramezani, J. (2022). Interpretive Evaluation of Green Audit Quality in Presence of Sustainable Reporting Readability Themes of Capital Market Companies. *Journal of Environmental Science and Technology*.
- Firth, M., Lin, C., Wong, S., and X., Zhao.2019. Corporate Accessibility and Stock Price Crash Risk. Available at: <http://w3.bm.ust.hk/fina/gba/Program/SessionV/Firth,%20Wong,%20>
- Francis, B., Hasan, I., and L., Li. 2016. Abnormal real operations real earnings management, and subsequent crashes in stock prices", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 46:217–260.
- Gassama, S., & Sudaryati, E. (2022). The Role of Internal Audit Quality to the Sustainability and Succes. . [Online]. Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JAAR-04-2021-0117/full/html>
- Gunning, R. (1969). The fog index after twenty years. *Journal of Business Communication*, 6(2), 3-13.

-
-
- Hamdan, A. M. M., (2020), Audit committee characteristics and earnings conservatism in banking sector: empirical study from GCC. *Afro-Asian Journal of Finance and Accounting*, 10(1), 1-23.
- Hesarzadeh, R., & Rajabalizadeh, J. (2019). The impact of corporate reporting readability on informational efficiency. *Asian Review of Accounting*, 27(4), 489-507.
- Hussin, N., Md Salleh, M. F., Ahmad, A., & Rahmat, M. M. (2023). The association between audit firm attributes and key audit matters readability. *Asian Journal of Accounting Research*.
- Jacoby, G., Li, J & ,Liu, M. (2019). Financial distress, political affiliation and earnings management: the case of politically affiliated private firms. *The European Journal of Finance*, 25(6), 508-523.
- Kim, J. B., & Zhang, L. (2014). Financial reporting opacity and expected crash risk: Evidence from implied volatility smirk. *Contemporary Accounting Research*, 31(3), 851-875.
- Koo, K., & Kim, J. (2019). CEO power and firm opacity. *Applied Economics Letters*, 26(10), 791-794.
- Kumar, G. (2014). Determinants of readability of financial reports of US-listed Asian companies. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 6(2), 1.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2010). Measuring readability in financial text. *SSRN eLibrary*.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2014). Measuring readability in financial disclosures. *The Journal of Finance*, 69(4), 1643-1671.
- Luo, J. H., Li, X., & Chen, H. (2018). Annual report readability and corporate agency costs. *China Journal of accounting research*, 11(3), 187-212.
- Mirza, S. S., Majeed, M. A., & Ahsan, T. (2020). Board gender diversity, competitive pressure and investment efficiency in Chinese private firms. *Eurasian Business Review*, 10, 417-440.
- Neisiani, A. B. (2019). The evaluation of auditor expertise on the relationship between the accounting information quality and investment efficiency. *Science Arena Publications, Specialty Journal of Accounting and Economics*, 5(2), 30-39.
- Orazalin, N., & Akhmetzhanov, R. (2019). Earnings management, audit quality, and cost of debt: evidence from a Central Asian economy. *Managerial Auditing Journal*.

- Rajabalizadeh, J. (2023). Readability of auditor reports: does audit market competition matter? Empirical evidence from Iran. *Asian Review of Accounting*.
- Salehi, M., Bayaz, M. L. D., Mohammadi, S., Adibian, M. S., & Fahimifard, S. H. (2020). Auditors' response to readability of financial statement notes. *Asian Review of Accounting*, 28(3), 463-480.
- Seifzadeh, M., Salehi, M., Abedini, B., & Ranjbar, M. H. (2020). The relationship between management characteristics and financial statement readability. *EuroMed Journal of Business*. 16(1), 108-126.
- Upadhyay, A. (2023), "Financial opacity and financial secrecy: lessons for Nepal", *Journal of Money Laundering Control*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JMLC-03-2023-0049>
- Wang, L., Chen, X., Li, X., & Tian, G. (2021). MD&A readability, auditor characteristics, and audit fees. *Accounting & Finance*, 61(4), 5025-5050.
- Xu, H., Pham, T. H., & Dao, M. (2020). Annual report readability and trade credit. *Review of Accounting and Finance*, 19(3), 363-385.
- Zraiq, M. A. A., & Fadzil, F. H. B., (2018), The impact of ownership structure on firm performance: Evidence from Jordan. *International Journal of Accounting, Finance and Risk Management*, 3(1), 1-4.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٥، ع ٢، ج ٢، يوليو ٢٠٢٤)

د. سيدة أحمد حسن؛ د. عيبر عبد الكريم إبراهيم سرور؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

ملحق رقم (١)

الشركات محل عينة الدراسة (٤٦) شركة

إسم الشركة	القطاع
المصرية للاتصالات (ETEL)	قطاع اتصالات و اعلام وتكنولوجيا المعلومات (IMCS)
المصريه لمدينة الانتاج الاعلامى ش م م (MPRC)	
راية لخدمات مراكز الاتصالات (RACC)	
الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية (INFI)	قطاع أغذية و مشروبات وتبغ (FOBT)
الاسماعيلية مصر للدواجن (ISMA)	
الدلتا للسكر (SUGR)	
الصناعات الغذائية العربية (DOMT)	
جھينة للصناعات الغذائية ش م م (JUFO)	
مجموعة اجواء للصناعات الغذائية - مصر (AJWA)	
المالية والصناعية المصرية ش م م (EFIC)	قطاع الموارد الأساسية (BASC)
حديد عز ش م م (ESRS)	
سماد مصر ايجيفرت (SMFR)	
سيدى كرير للبتروكيماويات - سيدبك (SKPC)	
مصر الوطنية للصلب ش م م (ATQA) عتاقة	
مصر لإنتاج الأسمدة ش م م (MFPC)	
الدولية للأسمدة والكيماويات (ICFC)	
ام.ام جروب للصناعة والتجارة العالمية (MTIE)	
القاهرة للإستثمار والتنمية العقارية (CIRA)	قطاع خدمات تعليمية (EDUS)
ابن سينا فارما (ISPH)	قطاع رعاية صحية وادوية (HLTH)
اكتوبر فارما ش م م (OCPH)	
المصرية الدولية للصناعات الدوائية ايبكو	
سبا الدولية للأدوية والصناعات الكيماوية (SIPC)	
شركة مستشفى كليوباترا (CLHO)	
مستشفى النزهه الدولي ش م م (NINH)	

تابع ملحق رقم (١)
الشركات محل عينة الدراسة (٤٦) شركة

إسم الشركة	القطاع
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية (PHTV)	قطاع سياحة وترفيه (TRVL)
الاسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية (IDRE)	قطاع عقارات (REAL)
التعمير والاستشارات الهندسية ش م م (DAPH)	
الخليجية الكندية للاستثمار العقاري العربي (CCRS)	
الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري (UEGC)	
العالمية للاستثمار والتنمية (ICID)	
العبور للاستثمار العقاري (OBRI)	
الغربية الاسلامية للتنمية العمرانية (GIHD)	
بالم هيلز للتعمير ش م م (PHDC)	
ريكاب للاستثمارات المالية (REAC)	
زهراء المعادي للاستثمار والتعمير (ZMID)	
مجموعة عامر القابضة ش م م (AMER)	
مينا للاستثمار السياحي والعقاري (MENA)	
العربية وبولفار للغزل والنسيج (APSW)	
النصر للملابس والمنسوجات (KABO)	قطاع مواد البناء (BULM)
جولدن تكس للاصواف (GTWL)	
دايس للملابس الجاهزة (DSCW)	
اسمنت سيناء (SCEM)	
العربية للأسمنت (ARCC)	روبكس العالميه لتصنيع البلاستيك والاكريك (RUBX)
ليسيكو - مصر (LCSW)	
مصر للأسمنت - قنا (MCQE)	

The effect of the interactive relationship of readability and financial reporting opacity on perceived audit quality

(Applied Study)

Abstract:

Objective: To demonstrate the effect of the interactive relationship between the readability of financial reports and the ambiguity of financial reporting on the perceived quality of auditing by applying it to companies listed on EGX.

Methodology: The study carried out an applied study on a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange to test the relationship between the variables of the study. The sample (184) is single for the purpose of testing three hypotheses that reflect the interaction between the readability of the financial reports, the ambiguity of the financial reports, and the perceived audit quality. The SPSS statistical analysis program was used to carry out the statistical tests.

Results and recommendations: The results indicated that there is a significant and negative relationship between the readability of financial reports according to the (Fog Index) scale and the delay in the auditor's report (Lag Audit). For a company from the Big Four (Big4), it was also shown that the ambiguity of financial reports (FRO) has a positive and significant effect on the delay in the auditor's report (Lag Audit), and it was also shown that the interaction between the readability of financial reports according to the (Fog Index) and the ambiguity of financial reports (FOG *FRO has a negative and insignificant effect on the delay in the auditor's report (Lag Audit).

Scientific addition: This study contributes to providing an applied guide to study and analyze the interactive relationship between the readability of financial reports and the ambiguity of financial reports on the perceived audit quality.

Keywords: Readability, Financial Reports Opacity, Perceived audit quality.